الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين

M.N.E.A

بالتنسيق مع

مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي-جامعة باتنة1

L.P.M.P.C

تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية باتنة

ينظمان

الملتقى الوطني الأول حول:

يومي: 27 و 28 فيفري 2017

بجامعة باتنة 1

إشكالية الملتقى:

يعد الشباب المحك الرئيسي لقوة الشعوب وتقدمها، فهو عصب الأمم واللبنة الأساسية في بناء المجتمعات والمحافظة على قيمها وموروثها وخصائصها، وعلى عاتقه يحمل مسؤولية تقدمها وتطورها العلمي والاجتماعي، ففئة الشباب لها أهمية استثنائية للدور الذي يناط بها والمسؤولية التي ينبغي أن تتحمل أعباءها. فهي عصب الأمة واليها يؤول مصير المجتمع ورقيه لما تحمله من قدرات وقابليات واستعدادات تجعلها أكثر مرونة وتقبلا للتطور والتغير في شتى مجالات الحياة. وبذلك فأي خلل على مستوى هذه الفئة يضر بوتيرة التطور ويعيقه.

وتولي مختلف الأنظمة والمجتمعات بمختلف مؤسساتها أهمية استثنائية لهذه الشريحة، عن طريق تقصي ما تعاني منه من متاعب وهموم واضطرابات نفسية واجتماعية وانحرافات سلوكية خطيرة، إضافة إلى كل المشاكل التي تعيق نموه وتكيفه وأداءه السوي، وهي الأهمية التي تستأثر باهتمام المربين وعلماء النفس والاجتماع والقانون والمفكرين على تنوع توجهاتهم العلمية، والتي دفعتهم ومازالت نحو البحث في حيثيات تفاقم مشكلاته، وسبل التكفل بها والوقاية منها

والشباب الجزائري باعتباره يشكل نسبة عالية من السكان يواجه الآن تحديات كثيرة تفرضها عليه طبيعة المرحلة والتطورات الهائلة في كافة مجالات الحياة، والتغيرات الاجتماعية على جميع الأصعدة، فهم أكثر الفئات الاجتماعية تأثرا بالواقع ومتغيراته ومعطيات البيئة الحياتية المادية والمعنوية من فكر وقيم ومشاعر وسلوك.

ففي سياق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما تفرزه من إشكالات عديدة كالتهميش الاجتماعي والهجرة وأزمة الهوية المصاحبة للعولمة والانفتاح العالمي خاصة التكنولوجي منه، وعوائق الإبداع وحرية الرأي والتعبير، كل هذه المشكلات وغيرها تقود بالشباب إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي المنجر عنه أزمات متعددة تجتاح الحياة النفسية والاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية للشباب الجزائري ، الأمر الذي يدفع به إلى سلوك مختلف الانحرافات كشكل من أشكال التمرد على هذا المجتمع الذي لم يسمح له بالتكيف السوي وبأن يكون فردا صالحا فيه، فتظهر الأمراض الاجتماعية والهجرة والتعصب الديني وأزمة الهوية المصاحبة للعولمة والانفتاح العالمي خاصة التكنولوجي منه، وقد يعبر أيضا إلى رحلة إدمان مواد تسمح له بالتنقل عبر فضاء الزمن إلى عالم يتخيله هذا الشاب خاليا من المشاكل ويحقق له عبر سنفونية الحلم اليقظ بعضا من الراحة النفسية التي ينشدها، والتي يرفض الاستفاقة منها على مرارة الواقع الصادم.

مع مختلف هذه المشكلات يجد الشباب الجزائري نفسه أمام حواجز تأخذ طبوعا مختلفة منها ما يتعلق بالجانب النفسي ومنها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي والسياسي ومنها ما يتعلق بالتجاذب الطائفي الديني. وفي ظل غياب استراتيجيات التكفل بالشباب من قبل الدولة

والتي لا تزال بطيئة الخطى وغالبا غير فاعلة الأمر الذي يعيق بناء مستقبل هؤلاء الشباب بالشكل الذي يليق بمستوى تطلعاته، مما يتيح له أن ينجرف نحو سلوكات أن دلت على شيء إنما تدل على معاشه النفسي الناقم على واقعه، مجتمعه ومؤسساته.

ومن خلال هذا الملتقى سنحاول تسليط الضوء على الشباب ومشكلاته التي يتعايش معها في سياق التفاعل الاجتماعي وبما توفره الدولة ومؤسساتها لحماية هذه الشريحة الهامة من المجتمع التي يفترض أن تؤدي الأدوار الريادية في المجتمع لبنائه، ومن هنا أمكننا التساؤل ما هي أهم المشكلات المعاصرة التي يتخبط فيها الشباب الجزائري؟ وما هي الأسباب والعوامل التي تؤدي به إلى ظهور وتفاقم هذه المشاكل؟ وما هي أهم الحلول المقترحة للتكفل بالمشكلات المعاصرة للشباب الجزائري؟

أهداف الملتقى:

يكتسي موضوع مشكلات الشباب أهمية بالغة على كل الأصعدة، فهو المحرك الرئيسي لصيرورة التقدم لمختلف المجتمعات وأي خلل على مستواه قد يعطل أو ربما يعيق نهائيا هذه الصيرورة، والتطرق لهذه المشكلات وتحري أسبابها وعوامل تفشيها ونسب انتشارها، يؤسس للتكفل بها وحتى الوقاية منها.

وقد جاء هذا الملتقى ليحقق الأهداف التالية:

- **تشخيص مختلف مشكلات الشباب الجزائري المعاصرة**

-**معرفة أسباب وعوامل انتشار مشكلات الشباب المعاصرة**

- **طرح واقع مشكلات الشباب من خلال تقديم إحصائيات عن واقع مختلف المشكلات**

-**اقتراح آليات لعلاج هذه المشكلات وحتى الوقاية منها**

محاور الملتقى:

1- الشباب وقضايا التعليم

2- الشباب وعوائق الإبداع

3- الشباب وحرية التعبير

4- الشباب والأمراض الاجتماعية

5- الشباب وأزمة الهوية

6- الشباب والتهميش

7- الشباب والهجرة

8- الشباب والصحة

9- الوقاية والعلاج (استراتيجيات السياسة والدفاع الاجتماعي للتكفل بفئة الشباب)